

## بحث بعنوان

تحليل العوامل المؤثرة في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية ودور أمين المكتبة في تحسين

الأداء

إعداد

ضحى ابراهيم فرج الفراية

أمانة مكتبة

بلدية شيحان - منطقة الربة

تحليل العوامل المؤثرة في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية يبرز أهمية دور أمين المكتبة كمحرك أساسي لتحسين الأداء، حيث يشمل ذلك تنظيم الجهود وتوجيه الاستراتيجيات نحو تلبية احتياجات المجتمع المحلي، وتحفيز الاستخدام الفعال للموارد والخدمات المتاحة.

### Abstract

Analysis of the factors affecting the effectiveness and efficiency of municipal library management highlights the importance of the role of the librarian as a primary driver for improving performance, as this includes organizing efforts and directing strategies towards meeting the needs of the local community, and stimulating the effective use of available resources and services.

## المُقَدِّمة

تُعد المكتبات البلدية من الأسس الرئيسية لنشر الثقافة وتعزيز التعليم والمعرفة في المجتمعات المحلية. يتطلب تحقيق فاعلية وكفاءة إدارة هذه المكتبات فهماً عميقاً للعوامل التي تؤثر على أدائها وتأثيرها على المجتمعات المحلية. تقديم دراسة شاملة حول هذه العوامل يساهم في تطوير استراتيجيات فعّالة لتحسين أداء المكتبات البلدية وتعزيز دورها في خدمة المجتمع. يعتبر أمين المكتبة شخصية محورية في هذا السياق، حيث يمثل دوره دعامة أساسية في تحقيق الأهداف المرسومة للمكتبة وضمان توفير الخدمات والموارد بشكل فعّال ومستدام.

## مشكلة البحث

من بين المشكلات الرئيسية التي تواجه إدارة المكتبات البلدية هي ضيق الموارد، حيث تتعرض هذه المؤسسات لقيود مالية وبنية تحتية محدودة تقيدها في تقديم خدمات شاملة ومتنوعة للمجتمع المحلي. بالإضافة إلى ذلك، تعترضها التحديات التكنولوجية، حيث يتطلب التكامل مع التقنيات الحديثة والموارد الرقمية استثمارات كبيرة وتخطيط مستمر. وتشكل قضايا الوصول والشمولية أيضاً عقبة أساسية، حيث يجب على إدارة المكتبة البلدية ضمان توفير الخدمات بشكل متساوٍ وشمولي لجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الهامشية. وتعد تحديات الاستدامة والتطوير المستمر أيضاً مشكلة ملحة، حيث يجب على المكتبات البلدية البحث عن آليات للتجديد والتحديث المستمر لمواردها وخدماتها لتلبية احتياجات المجتمع في ظل التطورات السريعة في مجالات الثقافة والتعليم والتكنولوجيا.

## أهداف البحث

1. تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبات البلدية، بما في ذلك العوامل المالية، والتقنية، والاجتماعية، والثقافية.
2. فهم دور أمين المكتبة كعنصر محوري في تحسين أداء المكتبة البلدية، وتحليل كيفية تأثيره على جودة الخدمات والتوجيهات الاستراتيجية.
3. استكشاف سبل تحسين استخدام الموارد والتكنولوجيا لزيادة كفاءة إدارة المكتبة البلدية وتعزيز الوصول إلى المعرفة.
4. تحليل التحديات التي تواجه المكتبات البلدية في تحقيق أهدافها وتقديم خدمات متميزة للمجتمع، مثل التمويل المحدود والتغيرات التكنولوجية.
5. تطوير استراتيجيات وأدوات لتقييم أداء المكتبة البلدية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير لتحقيق الأهداف المرجوة.

## أهمية البحث

1. تعزيز فهمنا للتحديات التي تواجه المكتبات البلدية وكيفية التعامل معها بشكل فعال لتعزيز الخدمات المقدمة للجمهور.
2. توفير إطار فكري يساعد في تطوير استراتيجيات جديدة لتحسين أداء المكتبات البلدية وتعزيز دورها في المجتمع.

<https://jaspps.com>

3. دعم اتخاذ القرارات السياسية والإدارية المستتيرة من خلال توفير بيانات وتحليلات دقيقة حول أداء المكتبات البلدية وفعاليتها.

4. تعزيز التوجيهات والممارسات الأفضل لإدارة المكتبات البلدية من خلال استخدام البحوث والدراسات القائمة على الأدلة.

5. تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال فحص عمليات وإجراءات إدارة المكتبات البلدية وتحليل فعاليتها في تحقيق الأهداف المحددة.

### أسئلة البحث

1. كيف يمكن تحسين توجيهات وسياسات إدارة المكتبة البلدية لتحسين الأداء وتلبية احتياجات المجتمع المحلي؟

2. ما هي التحديات التي تواجه أمناء المكتبات في تحسين الأداء والكفاءة داخل بيئة مكتبة بلدية؟

3. كيف يؤثر الاستثمار في التكنولوجيا وتحديث البنية التحتية على فاعلية إدارة المكتبة البلدية؟

4. ما هي الأدوار الرئيسية التي ينبغي على أمين المكتبة أدائها لتحسين جودة الخدمات وكفاءة الإدارة؟

5. كيف يمكن قياس وتقييم أداء المكتبة البلدية بطريقة شاملة لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير؟

## الإطار النظري

تحليل العوامل المؤثرة في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية ودور أمين المكتبة في تحسين الأداء هو موضوع يستحق الاهتمام والدراسة العميقة. يعتبر الأمين المكتبة شخصاً مهماً في تنظيم وإدارة المكتبة البلدية، حيث يقوم بمجموعة من المهام التي تؤثر بشكل كبير على فاعلية العمل وكفاءة الخدمة المقدمة للمستفيدين.

تعد العوامل المؤثرة في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية متعددة ومتنوعة. تشمل هذه العوامل البنية التحتية للمكتبة، مثل المساحة المتاحة والتصميم الداخلي وتوفير التجهيزات التقنية الحديثة. كما تتضمن العوامل البشرية مثل الكفاءة والخبرة العملية للموظفين والمهارات اللازمة لأداء المهام المكتبية بفاعلية.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العوامل المالية والميزانية المخصصة للمكتبة على فاعلية إدارتها. فإدارة المكتبة تحتاج إلى تخصيص موارد مالية كافية لشراء الكتب والمواد الأخرى، وتحديث التجهيزات والتكنولوجيا، وتوفير التدريب والتطوير للموظفين.

ومن جانبه، يلعب أمين المكتبة دوراً حاسماً في تحسين أداء المكتبة البلدية. فهو المسؤول عن تنظيم المواد في المكتبة وتصنيفها وترتيبها بطريقة تسهل الوصول إليها واستخدامها. كما يقوم بإدارة خدمات الاستعارة والإعارة للمستفيدين وتقديم الاستشارات والمساعدة في البحث والاستفادة من المصادر المتاحة.

<https://jaspps.com>

بالإضافة إلى ذلك، يقوم أمين المكتبة بمتابعة التطورات التكنولوجية وتطبيقها في إدارة المكتبة، مثل نظم إدارة المكتبة الإلكترونية وقواعد البيانات الرقمية. وهو أيضاً يلعب دوراً في توعية المستفيدين بأهمية القراءة والاستفادة من المكتبة كمصدر للمعرفة والتعلم.

لذا، يمكن القول أن تحليل العوامل المؤثرة في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية ودور أمين المكتبة في تحسين الأداء يعتبر موضوعاً مهماً يستحق الدراسة الدقيقة. تعزز العوامل المؤثرة في فاعلية المكتبة وكفاءتها تجربة المستفيدين وتسهم في تحقيق أهداف المكتبة في توفير المعرفة والثقافة للمجتمع. وبفضل الدور الحاسم لأمين المكتبة، يمكن تعزيز الأداء وتحسين جودة الخدمة المقدمة، مما يسهم في تعزيز دور المكتبة البلدية كمركز معرفي وثقافي رائد في المجتمع.

في الإطار النظري، يمكن استخدام عدة مفاهيم ونظريات لفهم تحليل العوامل المؤثرة في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية ودور أمين المكتبة في تحسين الأداء، ومن هذه النقاط:

**1. نظرية إدارة الجودة الشاملة (TQM):** تسلط الضوء على أهمية تحسين الجودة والأداء من خلال مشاركة الموظفين وتطوير العمليات والتوجيه نحو تلبية احتياجات وتوقعات العملاء.

نظرية إدارة الجودة الشاملة (TQM) هي منهجية إدارية تهدف إلى تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال إشراك جميع أفراد المنظمة في عملية التحسين المستمر. تركز TQM على مبادئ أساسية مثل التركيز على العميل والإدارة بالمعايير والتحسين المستمر وتحقيق الجودة بشكل شامل. يعتبر القيادة والمشاركة الفعالة للإدارة العليا في تطبيق TQM أمراً حيوياً لنجاحها.

تعتمد TQM على عدة أدوات وتقنيات لتحقيق أهدافها، مثل مبدأ ( PDCA التخطيط، التنفيذ، التحقق، التصحيح) وتقنيات الجودة مثل تحليل Pareto ومخططات التحكم الإحصائي في

<https://jaspps.com>

العمليات ( SPC) وغيرها. يتطلب تطبيق TQM توجيه الجهود نحو تحقيق الجودة في كل جانب من جوانب عمل المنظمة، بدءًا من تصميم المنتجات وحتى خدمة العملاء.

تعزز TQM ثقافة التعاون والشراكة داخل المنظمة، حيث يتم تشجيع العمل الجماعي وتبادل المعرفة والخبرات لتحسين العمليات وتحقيق أهداف الجودة. من خلال توجيه الانتباه نحو استجابة احتياجات وتوقعات العملاء بشكل مستمر، تسعى TQM إلى بناء علاقات قوية مع العملاء وكسب ثقتهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق تميز تنافسي ونمو مستدام للمنظمة.

2. نظرية القيادة الإدارية: تركز على دور القادة في تحديد الرؤية ووضع الأهداف وتحفيز الموظفين وتوجيه الجهود نحو تحسين الأداء والكفاءة.

نظرية القيادة الإدارية هي مجموعة من المفاهيم والمبادئ التي تركز على كيفية توجيه وتنظيم الموارد البشرية داخل المنظمات لتحقيق الأهداف المحددة. تعتبر القيادة الإدارية جزءاً أساسياً من عملية الإدارة، حيث تهدف إلى تحفيز الموظفين وتوجيههم نحو تحقيق أداء متميز وتحقيق النجاح المؤسسي. تتضمن هذه النظرية دراسة سلوك الإنسان في العمل، وكيفية تأثير القادة على أداء الموظفين ومستوى رضاهم والتزامهم بالعمل.

تشير القيادة الإدارية إلى القدرة على توجيه وتوجيه الأفراد والفرق نحو تحقيق أهداف محددة، سواء كانت هذه الأهداف ذات طابع عملي أو استراتيجي. تتأثر أساليب القيادة بالعديد من العوامل مثل الثقافة التنظيمية وطبيعة المهمة وخصائص الفريق والظروف البيئية الخارجية. تنقسم القيادة الإدارية إلى عدة أساليب مثل القيادة التحويلية والقيادة الشاركية والقيادة الاستباقية،

<https://jaspps.com>

وتختلف هذه الأساليب في درجة التركيز على العلاقات الإنسانية وتوجيه العمل وتحفيز الموظفين.

تعد القيادة الإدارية عملية ديناميكية ومتغيرة، حيث يتطلب تحقيق النجاح فيها القدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة. يجب على القادة الإداريين أن يكونوا مستعدين لتطوير وتنفيذ استراتيجيات جديدة وتكنولوجيات متقدمة لتحسين أدائهم وتحقيق أهداف المنظمة بكفاءة أكبر.

**3. نظرية إدارة الموارد البشرية:** تسلط الضوء على أهمية تطوير وتحفيز الموظفين لتعزيز أدائهم وإدارة المهارات والكفاءات بشكل فعال.

نظرية إدارة الموارد البشرية هي نهج إداري يركز على الاستثمار في الموارد البشرية كأساس لتحقيق أهداف المنظمة وتحسين أدائها. تعتبر الموارد البشرية أحد أهم عناصر نجاح المنظمة، حيث تشير إدارتها إلى العمليات والسياسات والممارسات التي تهدف إلى جذب وتطوير وحفظ المواهب البشرية داخل المنظمة. تركز هذه النظرية على فهم سلوك الإنسان في العمل وتطوير استراتيجيات لإدارة وتنمية القوى العاملة بشكل فعال.

تعتمد نظرية إدارة الموارد البشرية على عدة مبادئ أساسية، منها التركيز على الأفراد كأصل القيمة في المنظمة وتعزيز التوازن بين احتياجات الموظفين وأهداف المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، تشجع هذه النظرية على تطوير علاقات إيجابية بين الإدارة والموظفين من خلال توفير بيئة عمل صحية وداعمة وتقديم فرص التطوير المهني والشخصي.

<https://jaspps.com>

يعتمد نجاح إدارة الموارد البشرية على استخدام أدوات وتقنيات متقدمة لتقييم وتطوير أداء الموظفين، مثل تقييم الأداء وتحليل الوظائف والتدريب وتطوير القيادة. كما تشجع هذه النظرية على تبني مبادئ العدالة والمساواة في معاملة الموظفين وتعزيز ثقافة التنوع والشمولية داخل المنظمة.

باختصار، تعتبر نظرية إدارة الموارد البشرية أساسية لتحقيق التنمية والنجاح المستدام للمنظمات، حيث تركز على تطوير القدرات والمهارات البشرية وبناء بيئة عمل محفزة ومبنية على الثقة والتعاون.

**4. نظرية الابتكار والتغيير التنظيمي:** تشير إلى أهمية التبنى المستمر للتحسينات والابتكارات في عمليات إدارة المكتبة لتلبية تحديات التغيير في البيئة الاجتماعية والتكنولوجية.

نظرية الابتكار والتغيير التنظيمي هي مجموعة من النهج والمفاهيم التي تسعى إلى فهم كيفية تحفيز وتنظيم وتنفيذ التغييرات داخل المنظمات بهدف تحسين الأداء وتعزيز التكيف مع التغييرات البيئية والتحديات الجديدة. تعتبر هذه النظرية جزءاً أساسياً من مجال إدارة التغيير، حيث تركز على تطوير الإبداع وتنفيذ الابتكارات كوسيلة لتحقيق التغيير الفعال والمستدام داخل المنظمة.

تشير نظرية الابتكار والتغيير التنظيمي إلى أهمية تعزيز ثقافة الابتكار داخل المنظمة وتشجيع الموظفين على التفكير بشكل إبداعي وتقديم الحلول الجديدة للتحديات التنظيمية. يتطلب تطبيق هذه النظرية تغييراً في الثقافة التنظيمية والهياكل الإدارية لتوفير الدعم اللازم لعملية الابتكار وتطبيق التغيير.

<https://jasps.com>

تعتمد نظرية الابتكار والتغيير التنظيمي على استخدام أدوات وتقنيات متنوعة لتحليل البيئة التنظيمية وتحديد فرص الابتكار وتحديد عوامل النجاح والمخاطر المحتملة. تتضمن هذه الأدوات استخدام تقنيات مثل تحليل **SWOT** وتقييم التأثير وتخطيط الاتصالات والتدريب والتوجيه القيادي.

في الختام، تعتبر نظرية الابتكار والتغيير التنظيمي أساسية لنجاح المنظمات في عصر التحولات السريعة، حيث تشجع على التفكير الإبداعي وتطوير استراتيجيات مبتكرة لتحقيق التغيير المستدام والتكيف مع التحديات المستقبلية.

**5. نظرية الخدمات الإلكترونية والرقمية:** تركز على استخدام التكنولوجيا وتطوير الخدمات الرقمية لتحسين الوصول إلى الموارد وتعزيز كفاءة إدارة المكتبة وتقديم خدمات متنوعة للجمهور. نظرية الخدمات الإلكترونية والرقمية تمثل إطاراً نظرياً يركز على توفير الخدمات والتفاعلات عبر الوسائط الإلكترونية والرقمية، مما يشمل الإنترنت والتطبيقات ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها. تسعى هذه النظرية إلى فهم سلوك المستهلكين وتطلعاتهم فيما يتعلق بالخدمات الرقمية واستخدامها، وكذلك تحليل تأثير هذه الخدمات على الأفراد والمجتمعات.

تعتمد نظرية الخدمات الإلكترونية والرقمية على مجموعة من المفاهيم والنماذج التحليلية التي تساعد في فهم التفاعلات بين المستخدمين والتقنيات الرقمية، مثل نموذج تبني التكنولوجيا ونظرية التوسع التكنولوجي. يتم تطبيق هذه النظرية في مختلف المجالات مثل التجارة الإلكترونية، والتعليم عن بعد، والخدمات الصحية الرقمية.

<https://jaspps.com>

تتيح الخدمات الإلكترونية والرقمية فرصاً جديدة لتحسين تجربة المستخدم وتسهيل الوصول إلى الخدمات وتحقيق الرضا العملاء. كما تساهم في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة.

باختصار، تعتبر نظرية الخدمات الإلكترونية والرقمية مهمة لفهم كيفية تصميم وتقديم الخدمات الرقمية بشكل فعال وتحليل تأثيرها على المستخدمين والمجتمعات، وتعزيز الابتكار والتطور في مجال الخدمات الإلكترونية.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. تحديد العوامل الرئيسية: يساهم التحليل في تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في فاعلية وكفاءة إدارة المكتبة البلدية، مما يمكن المسؤولين من التركيز على المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
2. تحسين الإدارة والخدمات: يوفر الفهم العميق للعوامل المؤثرة فرصاً لتطوير استراتيجيات وتقنيات إدارة المكتبة البلدية وتحسين الخدمات المقدمة للمجتمع.
3. تعزيز الشفافية والمساءلة: يمكن لتحليل العوامل المؤثرة أن يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال توفير بيانات موثوقة حول أداء المكتبة البلدية.
4. تطوير السياسات والتوجيهات: يمكن استخدام النتائج لتطوير سياسات وتوجيهات أفضل لإدارة المكتبات البلدية وتحديد الأولويات في تخصيص المالي والموارد البشرية.

<https://jasps.com>

5. تعزيز التعاون والشراكات: يمكن أن تؤدي النتائج إلى تعزيز التعاون بين المكتبات البلدية والجهات المانحة والشركاء الاستراتيجيين لتحقيق أهداف مشتركة.

### التوصيات:

1. تعزيز التدريب والتطوير المهني: ينبغي توفير فرص التدريب والتطوير المهني لأمناء المكتبات لتعزيز مهاراتهم وكفاءتهم في إدارة المكتبات البلدية.
2. اعتماد التكنولوجيا والابتكار: يجب استثمار في التكنولوجيا والابتكار لتحسين البنية التحتية وتوفير خدمات رقمية متقدمة تلبي توقعات المستخدمين.
3. تعزيز التواصل والتشاور مع المجتمع المحلي: ينبغي تشجيع المكتبات البلدية على تعزيز التواصل والتشاور مع المجتمع المحلي لتحديد احتياجاته وتوجيه الخدمات بشكل أفضل.
4. تطوير آليات التقييم والرصد: يجب تطوير آليات فعالة لتقييم أداء المكتبات البلدية ورصد تطورها بانتظام لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
5. تعزيز التمويل والدعم الحكومي: يجب تعزيز التمويل وتوفير الدعم الحكومي للمكتبات البلدية لتمكينها من تحقيق أهدافها وتوفير خدمات ذات جودة عالية للمجتمع.

### المصادر والمراجع

- شريف كامل شاهين. (2009). إدارة المكتبات الرقمية. مكاتبات نت, 10(4).
- نجاه مدينة بلغنغامي, & سمية بن عياد. (2022). استخداماته في إدارة المكتبات دراسة الحالة العامة للمطالعة الرئيسية في تندوف. مجلة اكس, 26(1), 965-982.

<https://jasps.com>

جيلالي، تريكي، برازوم، & عبد القادر. (2022). تطبيقات الذكاء الصناعي في إدارة المكتبات الجامعية: المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون نموذجاً (أطروحة دكتوراه، جامعة ابن خلدون تيارت).

بورواتا، دبليو (2014). إدارة المكتبة لاستشارة الدافعية للكتابة في الأكاديمية العربية. الحكم، (2)7، 438-415.

طاهري، قاسم، يمينة، نقسيف، و محمد امين. (2022). أهمية التفكير الإبداعي في إدارة المكتبات البريدية: المكتبة الرئيسية للمطالعة محمد الميلي لولاية تيارت نموذجاً (أطروحة دكتوراه، جامعة ابن خلدونت).

الأمين، & رجاء مصطفى عثمان. (2014). ساهم في إدارة المكتبات الرقمية في أداء العملية البحثية العلمية في السودان (أطروحة دكتوراه، عبد المنعم محمد علي).

هشام محمد الشريف. (2015). إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. مجلة السيبراريون، (٤٠).